

الحرص الحرص على أداء النوافل

محمد المعيوف

ثم اجاب على المسألة الثانية وهي سؤال ابن القاسم عن افضل الاعمال بعد الواجبات وهذا يدل على اخوان عنايتهم بالنوافل نوافل العبادات وهو يسأل عن افضلها. ما يسأل عن الفاضل - [00:00:00](#)

الرجل كان عالما رحمه الله سائل النوافل ينبغي ان يتطلبه المسلم يا اخوان ويحرص عليه الله سبحانه وتعالى عندما ذكر ذكر عباده الذين اصطفاهم ومن عليهم الهداية الاسلام قسمهم ثلاث اقسام - [00:00:20](#)

في قوله عز وجل ثم الكتاب الذين صفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بخير هو في حال استقامة لكن يحصل له ما يحصل زلل نفع المعصية - [00:00:47](#)

ابو ترك واجب او ما اشبه ذلك والمقتصد من يفعل الواجبات ويترك المحرمات فقط واما السابق الى الخيرات هو الذي يحرص على فعل الطاعات ويسابق الى انواع القربات وينافس في الاعمال الصالحة - [00:01:12](#)

والتي يتأكدوا ان يتسابق اليه المتسابقون ويتنافس فيها المتنافسون قال تعالى لما ذكر الجنة اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. قال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون خد النوافل يا اخواني فوائد - [00:01:37](#)

منها الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنها الترقى في القرب الى الله عز وجل ولهذا قال تعالى في الحديث القدسي من عاد لوليا وقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء - [00:01:57](#)

احب الي مما افترظته عليه وهذا المقتصد ثم قال ملك من الحديث يا اخوان وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فتقربوا بالنوافل تردي يا اخواني في درجات القرب الى الله. الى ان يصل الى محبة الله عز وجل. نسأل الله الكريم من فضله - [00:02:19](#)

فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه ولان استعاذ كنت يده الى اخره يعني يوفق يا اخواني فيما يرى ويسمع - [00:02:48](#)

وفيما يعمل ويمشي اليه ثم بعد ذلك يكون مجاب الدعوة هذه كلها يا اخوان من نتائج الحرص على النوافل المسابقة اليها الفائدة الثالثة من فوائد النوافل ذكرها الشاطبي رحمه الله تعالى في نوافل العبادات ونوافل الصلوات انها - [00:03:05](#)

حارس وحامل للفرائض ما وجه ذلك؟ من يجيب يا اخواني يذكر الشاطبي بلفتة جميلة يا اخوان ان النوافل تحمي الفرائض حارس الفرائض كيف جميل. من يعني انسان يحافظ على النوافل هل يمكن ان يترك الفرائض - [00:03:30](#)

لا يمكن ابدا لا يمكن ان لكن من لا يؤدي نوافل ابدا قد تفوته بعض الفرائض قد يتساهل وهذا ملاحظة ايضا من فوائد النوافل انها تمرين للنفس على عبادة الله تعالى وطاعته - [00:03:55](#)

وشغل للوقت - [00:04:18](#)